



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5475

التاريخ : الخميس 2021/3/4

## الفبر الرئيسي



المحكمة الجنائية الدولية تفتح  
تحقيقاً في "جرائم حرب"  
بالأراضي الفلسطينية

... ص 4

## أبرز العناوين



"كان" العبرية: "إسرائيل" تبعث رسالة تهديد الى السلطة الفلسطينية بشأن قرار "الجنائية الدولية"  
تقرير: المنح العربية لميزانية فلسطين تتراجع 85% خلال 2020  
قادة الفصائل يؤكدون ضرورة إنجاح الانتخابات وتطوير ميثاق شرف لضمان نزاهتها  
محكمة بئر السبع الإسرائيلية تمدد العزل الانفرادي على الشيخ رائد صلاح 6 أشهر  
"القدس": حماس تنتخب مجلس الشورى استعداداً لانتخاب المكتب السياسي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية ترحب بقرار الجنائية الدولية فتح تحقيق في جرائم الاحتلال
5	3. "الوطني" الفلسطيني: قرار الجنائية الدولية بداية الشروع في انصاف شعبنا
5	4. "كان" العبرية: "إسرائيل" تبعث رسالة تهديد الى السلطة الفلسطينية بشأن قرار "الجنائية الدولية"
6	5. مصطفى البرغوثي يطالب الفصائل بتحديد آليات إجراء انتخابات "الوطني"
6	6. بحر: اتفاقية "الغاز" مخالفة للقانون وعبثاً بالمقررات الوطنية
7	7. السلطة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" ببيع الأسلحة لميانمار رغم الحظر الدولي
<u>المقاومة:</u>	
7	8. بدران: لا خيار غير الوحدة لمواجهة المخاطر المحدقة بالقضية
8	9. تقرير: فتح أمام اختبار قوة انتخابية لمواجهة بارزين في الحركة
8	10. "القدس": حماس تنتخب مجلس الشورى استعداداً لانتخاب المكتب السياسي
9	11. أبو مرزوق يعلّق على وجود طرف عربي في اتفاقية "غاز غزة"
9	12. الرجوب: فتح ملتزمة بكل ما تم الاتفاق عليه مع الفصائل
10	13. الصالحي: محاولات إسرائيلية لتخريب الانتخابات بالقدس
10	14. حماس ترحب بقرار الجنائية فتح تحقيق بجرائم الاحتلال في فلسطين
10	15. فتح: محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين ليست معاداة للسامية
11	16. قادة الفصائل يؤكدون ضرورة إنجاح الانتخابات وتطوير ميثاق شرف لضمان نزاهتها
11	17. فلسطينيان يستوليان على سلاح جندي بعد مهاجمته بالجليل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	18. "إسرائيل" تهاجم "الجنائية الدولية": القرار "منحاز" و"مسيب"
12	19. نتياهو يسعى لزيارة الإمارات والبحرين قبل انتخابات الكنيست
12	20. "إسرائيل": أي اتفاق نووي جديد مع إيران يجب أن يكون "معدلاً جذرياً"
13	21. "إسرائيل" تتهم إيران بالمسؤولية عن التسرب النفطي وتصفه بأنه "حدث إرهابي"
13	22. مصادر عبرية: أجهزة الأمن الاسرائيلية فوجئت باتهام إيران بقضية تلوث الشواطئ
13	23. الحملة الانتخابية لـ"يهودوت هتورا" تصوّر اليهود غير الأرثوذكس ككلاب
14	24. سرقة عشرات البنادق من ميدان رماية في أشدود

14	25. دعوات إسرائيلية لإلغاء اتفاق نقل النفط الإماراتي
14	26. مندوب "إسرائيل" في الأمم المتحدة يتقدم بشكوى لمجلس الأمن ضد إيران
	<u>الأرض، الشعب:</u>
14	27. محكمة بئر السبع الإسرائيلية تمدد العزل الانفرادي على الشيخ راند صلاح 6 أشهر
15	28. الفلسطينيون ينتفضون ضد محاكم الاحتلال الإسرائيلي العسكرية
15	29. المواطنون الفلسطينيون يتصدون لاقتحامات الاحتلال واعتداءات مستوطنيه في الضفة والقدس
16	30. سلطة المياه بغزة: التسرب النفطي القادم من الاحتلال الإسرائيلي لا يشكل خطراً على البيئة
	<u>مصر:</u>
16	31. توافق مصري أردني فلسطيني على خلق البيئة المواتية لمفاوضات السلام
	<u>لبنان:</u>
16	32. "حزب الله": المعركة المقبلة مع "إسرائيل" ستكون على أرضها
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	33. الجامعة العربية تدين اقتحام "إسرائيل" لمنزل أمينها العام المساعد
17	34. تقرير: المنح العربية لميزانية فلسطين تتراجع 85% خلال 2020
18	35. الإمارات تجدد دعم فلسطين
18	36. تأسيس الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع
	<u>دولي:</u>
18	37. واشنطن "تعارض بشدة" تحقيق "الجناية الدولية" في الأراضي الفلسطينية
19	38. الغارديان: ناشط فلسطيني يشتكي من تعيين حزب العمال البريطاني مسؤولاً استخباراتياً إسرائيلياً سابقاً
	<u>حوارات ومقالات</u>
19	39. سفير للإمارات في إسرائيل وتطبيع خطاب محو فلسطين... جمال زحالقة
22	40. واقع الفلسطينين في العراق بعد الاحتلال... د. سعد ناجي جواد
26	41. قراءة إسرائيلية لخريطة الجبهات المعادية... د. عدنان أبو عامر

\*\*\*

## ١. المحكمة الجنائية الدولية تفتح تحقيقاً في "جرائم حرب" بالأراضي الفلسطينية

لاهاي- (وكالات): أعلنت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية الأربعاء أنها فتحت تحقيقاً رسمياً في جرائم مفترضة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في خطوة تعارضها إسرائيل بشدة. جاء هذا القرار بعدما قضت المحكمة في الخامس من فبراير/شباط باختصاصها في نظر القضية، وهي خطوة أثارت اعتراض واشنطن وتل أبيب.

وقالت فاتو بنسودا في بيان "اليوم، وأكد أن مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيقاً يتعلق بالوضع في فلسطين".

وأضافت أن "التحقيق سيتناول جرائم مشمولة بالاختصاص القضائي للمحكمة، والتي يعتقد أنها ارتكبت منذ 13 حزيران/يونيو 2014".

وقالت المدعية العامة المنتهية ولايتها "قرار فتح تحقيق جاء بعد فحص أولي شاق أجراه مكنتي واستمر قرابة الخمسة أعوام".

وأوضح البيان أن مكتب المدعي العام "سيحدد الأولويات المتعلقة بالتحقيق في الوقت المناسب، بسبب صعوبات العمل وسط انتشار جائحة كورونا، والمصادر المحدودة المتاحة لنا، وعبء العمل الحالي لدينا".

وأضاف "في النهاية، يجب أن ينصب اهتمامنا على ضحايا الجرائم، من الفلسطينيين والإسرائيليين، جراء دوامة طويلة الأمد من العنف وانعدام الأمن التي تسببت بمعاناة عميقة وإحباط لكافة الأطراف".

وتابعت المدعية العامة قائلة "سيتبع مكنتي النهج ذاته، عدم الانحياز، الذي اعتمده في جميع المواقف التي خضعت لولايته القضائية".

وكانت فلسطين قدّمت عام 2018 طلب إحالة إلى "الجنائية الدولية" لملف جرائم إسرائيلية تضمن ثلاث قضايا وهي: الاستيطان، والأسرى، والعدوان على غزة بما فيه انتهاكات "مسيرة العودة وكسر الحصار" الحدودية.

القدس العربي، لندن، 2021/3/3

## ٢. السلطة الفلسطينية ترحب بقرار الجناية الدولية فتح تحقيق في جرائم الاحتلال

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/3، من القاهرة عن محمد نبيل حلمي: أعرب وزير خارجية فلسطين رياض المالكي عن أمله أن «تصح إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الأخطاء التي أهدمت عليها الإدارة السابقة لدونالد ترمب بشأن فلسطين». وأضاف المالكي، في تصريحات صحافية على هامش اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب، اليوم، أن السلطة الفلسطينية «ترحب وتبارك» لشعبها بمناسبة قرار «المحكمة الجنائية الدولية» فتح تحقيق رسمي في «جرائم حرب» ارتكبت في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال المالكي إن إدارة ترمب بالتعاون مع إسرائيل فرضت عقوبات على قضاة المحكمة سابقاً وعائلاتهم، و«نأمل من إدارة بايدن عدم الانصياع للمطالب الإسرائيلية لتنفيذ عقوبات جديدة».

أضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2021/3/3، أن رئيس إدارة الأمم المتحدة في وزارة الخارجية الفلسطينية عمر عوض الله، قال إن "القرار جريء ومتسق مع قواعد القانون الدولي، وإن القيادة الفلسطينية ستدعم المحكمة بالأدلة والبيانات المطلوبة لمحاسبة المسؤولين الإسرائيليين".

## ٣. "الوطني" الفلسطيني: قرار الجناية الدولية بداية الشروع في انصاف شعبنا

عمان: قال المجلس الوطني الفلسطيني: إن إعلان المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، بدء مكتبها بإجراء تحقيق يتعلق بالوضع في فلسطين، بداية الشروع في إنصاف شعبنا وشهادته وأسراه ومعتقله. وأضاف المجلس في بيان الأربعاء، أن هذا القرار يشكل مرحلة نوعية في مسار المساءلة القانونية الدولية لإسرائيل، وانتصار مشهود للدبلوماسية الفلسطينية، أملاً أن يشكل ذلك رادعاً للاحتلال من مواصلة جرائمه وإرهابه. وأوضح أن هذا القرار هو أول خطوة عملية باتجاه تحقيق العدالة بإنزال العقاب بمجرمي الحرب الإسرائيليين الذين يُمعنون في جرائمهم اليومية بحق شعبنا وأرضنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/3

## ٤. "كان" العبرية: "إسرائيل" تبعث رسالة تهديد الى السلطة الفلسطينية بشأن قرار "الجناية الدولية"

القدس المحتلة: هددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، السلطة الفلسطينية، وحدّرتها من "تبعات" تعاونها مع تحقيق المحكمة الجنائية الدولية حول جرائم الحرب الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967، بحسب ما كشف تقرير إسرائيلي، مساء اليوم، الأربعاء.

وذكرت القناة العامة الإسرائيلية ("كان 11") أن الحكومة الإسرائيلية أخطرت السلطة الفلسطينية بأنه "ستكون هناك تداعيات لفتح التحقيق الدولي في محكمة لاهاي، تشمل إظهار السلطة الفلسطينية لحماس زائد في التعاون مع المحكمة وإمدادها بمعلومات قد تُسرّع من إجراءات التحقيق".

وهددت إسرائيل السلطة الفلسطينية بـ"وقف الدفع باتجاه إطلاق عملية سياسية وجولة مفاوضات مع الفلسطينيين أو إجراءات لبناء الثقة"، كما هددتها بـ"تضييق اقتصادي يشمل تقييد الأنشطة التجارية في الضفة" الغربية المحتلة. ونقل التقرير عن "مسؤول فلسطيني"، قوله إن السلطة لا تعترم التراجع عن هذه الخطوة، وأضاف أنه "مثلما تفاوض معنا الإسرائيليون فيما عززوا التوسع الاستيطاني في الضفة، لا نرى ما يمنعهم من التفاوض معنا بينما نحاكمهم دولياً في لاهاي".

وكالة سما الإخبارية، 2021/3/3

#### ٥. مصطفى البرغوثي يطالب الفصائل بتحديد آليات إجراء انتخابات "الوطني"

رام الله - أدهم الشريف: طالب الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الدكتور مصطفى البرغوثي، الفصائل والقوى الفلسطينية، بتحديد آليات إجراء انتخابات المجلس الوطني لمنظمة التحرير. وشدد البرغوثي في تصريح لـ"فلسطين"، على أهمية تحقيق ذلك في اللقاء المرتقب بين الفصائل منتصف مارس/ آذار الحالي في العاصمة المصرية القاهرة. وعدّ أن هذه الآليات مطلب أساسي لاجتماع الفصائل مع ضرورة التوافق على آلية إجراء انتخابات مجلس وطني في أماكن لا يمكن إجراء انتخابات فيها بسبب ظروف الاحتلال أو غير ذلك.

فلسطين أون لاين، 2021/3/3

#### ٦. بحر: اتفاقية "الغاز" مخالفة للقانون وعبثاً بالمقدرات الوطنية

ندد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر في جلسة خاصة للمجلس التشريعي ناقش فيه تقرير اللجنة الاقتصادية حول "الغاز الطبيعي في بحر غزة" الأربعاء، بإبرام السلطة في رام الله للاتفاقيات الاستراتيجية والمصيرية دون أن تكشف عن فحواها وحقيقتها وتفاصيلها، سواء اتفاقيات أوسلو، وملحقاتها الأمنية والاقتصادية، أو توقيع اتفاقية الغاز الأخيرة، معتبراً إياها عبثاً بالمقدرات الوطنية واستخفافاً بقوى وشرائع شعبنا. وأكد على أنه من حقّ أي فلسطيني أن يطلع على فحوى وحقيقة الاتفاقية وتفاصيلها، رافضاً أن تستأثر السلطة في رام الله بالحق في إبرام الاتفاقيات الدولية دون الرجوع لمؤسسات الشعب الفلسطيني وخاصة المجلس التشريعي.. ورفض بحر، مواقف وسلوك السلطة الفلسطينية وحركة فتح تجاه ما يتعلق باتفاقية الغاز، وعدم الالتزام بما تم التوافق عليه في

القاهرة حول تعزيز الحريات وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين في الضفة، منادياً بوقف كل حملات التضييق والملاحقة في الضفة الغربية.

فلسطين أون لاين، 2021/3/3

#### ٧. السلطة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" ببيع الأسلحة لميانمار رغم الحظر الدولي

اتهمت وزارة الخارجية الفلسطينية إسرائيل ببيع أسلحة لسطات ميانمار استخدمت في قتل الروهينغا وطمع المواطنين الراضين للثقلاب، وذلك رغم الحظر الدولي على بيع السلاح لهذه الدولة. وقالت وزارة الخارجية في بيان إنه لم تتم محاسبة إسرائيل على خرق ذلك الحظر والتسبب في مقتل عشرات الآلاف من الأرواح البريئة، كما أن نفس السلاح الإسرائيلي "يتم استخدامه الآن في تهريب المواطنين المعارضين للثقلاب العسكري، (..) وتسبب في قتل وجرح العشرات منهم".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/3/3

#### ٨. بدران: لا خيار غير الوحدة لمواجهة المخاطر المحدقة بالقضية

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران، أن حوارات القاهرة ستستكمل جولاتها الشهر الجاري، منوهاً بأن الانتخابات المقبلة ستعيد للشعب الفلسطيني كلمته التي يحدد من خلالها خياراته وقياداته، ويختار البرنامج السياسي الذي يؤمن به.

وقال بدران ليس أمامنا كفلسطينيين خيار غير الوحدة. وتابع بدران اتفقنا أنه بعد الانتخابات التشريعية يجب أن تكون هناك حكومة وحدة وطنية تضم الجميع بغض النظر عن نتائجها، وهذه الحكومة من مهمتها الأساسية توحيد المؤسسات الفلسطينية في غزة والضفة والتعامل مع الفلسطينيين بشكل عادل ومتساوٍ، سواء كانوا يعيشون في الضفة أو غزة، وأن تكون الحقوق مصادرة لجميع الفلسطينيين حيثما كانوا، وأن تعالج مختلف الملفات والحقوق الفردية والجماعية التي تضررت فترة الانقسام، وهذه هي الرؤية التي نتحرك بها.

وحول ملف التنسيق الأمني، قال بدران إنه أمر مرفوض من جميع الفلسطينيين، وهناك إجماع في الحالة الفلسطينية على المستوى الشعبي والجهاهيري على رفض التنسيق الأمني، مردفاً أننا نعتقد ونأمل بعد الانتخابات أن يقرر المجلس التشريعي والمنظمة وقف التنسيق الأمني أو الارتباط والاتصال مع الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2021/3/3

## ٩. تقرير: فتح أمام اختبار قوة انتخابية بمواجهة بارزين في الحركة

رام الله - كفاح زبون: تواجه حركة «فتح» اختباراً جديداً لإظهار وحدتها وقوتها في مواجهة مسؤولين بارزين في الحركة، حاليين وسابقين، يخططون لتشكيل قوائم انتخابية منافسة لقائمة الحركة الرئيسية في الانتخابات التشريعية المرتقبة في مايو (أيار) المقبل، وهو تحدّد قد يمتد ليطل المنافسة على الانتخابات الرئاسية كذلك.

وفيما تتغمس اللجنة المركزية للحركة وأطر أخرى، في ورشة عمل مفتوحة وكبيرة من أجل اعتماد قائمة للحركة، تعهّد مسؤولون بأنها ستكون مرضية للشارع الفلسطيني، يجتهد آخرون، مثل القيادي في الحركة ناصر القدوة، وهو عضو لجنة مركزية للحركة، من أجل تشكيل قائمته الخاصة، كما يعمل القيادي المفصول من الحركة محمد دحلان، على تشكيل قائمة منافسة، ويبرز اسم نبيل عمرو القيادي في الحركة الذي كان مقرباً من الرئيس محمود عباس، من بين أسماء أخرى قد تتنافس «فتح» الرسمية».

كل ذلك، ولم يتضح بعد شكل المنافسة التي قد يذهب إليها القيادي في الحركة وعضو مركزيتها المعتقل في السجون الإسرائيلية، مروان البرغوثي، الذي يتربق الفلسطينيون موقفه تجاه الحركة وقائمة التشريعي والترشح للرئاسة. وقال عضو المجلس الثوري للحركة، حاتم عبد القادر، المقرب من البرغوثي: «حتى الآن هناك 3 قوائم باسم الحركة، القائمة الرسمية وقائمة القدوة وقائمة دحلان، ولا نعرف ماذا سيستجد». وأكد عبد القادر أن البرغوثي لن يترشح على راس قائمة الحركة للتشريعي، لأنه مصرّ على خوض انتخابات الرئاسة. مشدداً على أن قرار البرغوثي بالترشح للرئاسة غير قابل للكسر. وأردف: «حتى الآن مروان هو مع قائمة اللجنة المركزية، وكلنا كذلك. وإذا ما تم اختيارها كما يجب، فإنها ستتقدم على بقية القوائم، بما في ذلك (حماس)».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/4

## ١٠. "القدس": حماس تنتخب مجلس الشورى استعداداً لانتخاب المكتب السياسي

الدوحة - خاص: أنهت حركة حماس، الليلة الماضية، انتخابات مجلس الشورى العام في قطاع غزة، على أن تنتهي اليوم أو غداً في الخارج، تمهيداً لانتخاب مكتبها السياسي، بينما لم ترشح أي معلومات عن الضفة الغربية. وقالت مصادر لـ "القدس"، إن الانتخابات التي جرت على مدار يومين في القطاع وانتهت أمس، أفرزت مجموعة تتراوح من 5 إلى 7 أشخاص عن كل منطقة يمثلونها في مجلس الشورى العام. وبحسب المصادر، فإن النتائج تظهر تواجداً ملحوظاً لكنه ليس قوياً لما يمكن أن يطلق عليه "الحرس القديم" داخل الحركة، والذي تغيب بعض قياداته عن دورة الانتخابات

السابقة. كما أظهرت النتائج وجود قيادات معروفة ومطلوبة للاحتلال من أعضاء المجلس العسكري لكتائب القسام ضمن مجلس الشورى. ووفقاً للمصادر، فإن الهيئات الإدارية الصغرى والكبرى أفرزت وجود شخصيات من المستوى العسكري والدعوي من الصف الثاني والثالث أو ممن يوصفون بـ "جيل الشباب" في حماس. وفتت المصادر، إلى أن انتخابات مجلس الشورى وما أفرزته من نتائج، لا تظهر تغييراً جذرياً في قيادة الحركة، كما أنها لن تحدث تغييراً كبيراً كما كان متوقعاً على مستوى المكتب السياسي.

القدس، القدس، 2021/3/4

#### ١١. أبو مرزوق يعلق على وجود طرف عربي في اتفاقية "غاز غزة"

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. موسى أبو مرزوق حرص شعبنا على الاستفادة الكاملة من موارد وطنه وتسخيرها لتسيير مصالحه وحل قضاياها العالقة. وقال أبو مرزوق في حوار مع "الجمعية الفلسطينية للإعلام": يعلم الفلسطينيون جيداً المعوقات التي تقف أمام هكذا اتفاقيات لوقوعنا تحت احتلال غاصب، عدا عن حاجتنا لشركة أجنبية متخصصة لاستخراج الغاز. وعدّ وجود طرف عربي شقيق في اتفاق غزة بدلاً من طرف أجنبي "أمر جيد" للقطاع؛ لانعكاس الفائدة على الجانبين لتعزيز العلاقات بينهما "قمصر القوية هي مصلحة فلسطينية". ورأى أبو مرزوق أن دعوات الفصائل للسلطة من أجل الإعلان والإفصاح عن تفاصيل الاتفاقية والشفافية العالية مع الشعب مطلب طبيعي ومعمول فيه في كل دول العالم. ونبّه إلى أن الحالة الفلسطينية تعيش تجارب سيئة "ونحن كحركة انتخبها الشعب الفلسطيني لديها مسؤوليات مباشرة لخدمة هذا الشعب، ونرى أنه من حقه أن يعرف ما جرى وبالتفصيل".

فلسطين أون لاين، 2021/3/3

#### ١٢. الرجوب: فتح ملتزمة بكل ما تم الاتفاق عليه مع الفصائل

رام الله: أكد أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، اللواء جبريل الرجوب، الأربعاء، خلال لقاءه القنصل البريطاني العام في القدس، فيليب هول، أن حركة فتح ملتزمة بكل ما تم الاتفاق عليه مع فصائل العمل الوطني الفلسطيني خلال جلسات الحوار التي احتضنتها القاهرة الشهر المنصرم. وأشار إلى أن اجتماعاً آخر سيعقد خلال الشهر الجاري في القاهرة وسيشارك فيه رئاسة المجلس الوطني ولجنة الانتخابات المركزية لبحث الآليات التنفيذية التي تحتاج لحوار بين فصائل العمل

الوطني مع رئاسة المجلس الوطني لتشكيل المجلس وآليات الإشراف والرقابة القانونية والإدارية والأمنية على العملية الانتخابية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/3

### ١٣. الصالحي: محاولات إسرائيلية لتخريب الانتخابات بالقدس

رام الله: قال الأمين العام لحزب الشعب بسلام الصالحي الأربعاء، "إن هناك محاولات إسرائيلية لتخريب الانتخابات الفلسطينية خاصة بالقدس المحتلة"، مشيراً إلى ما جرى مع بعض الشخصيات والمسؤولين وملاحقتهم مؤخراً بزعم إجراء لقاءات بشأن الانتخابات. ودعا الصالحي خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم، بمقر شبكة وطن الإعلامية، المجتمع الدولي للتدخل وإجبار إسرائيل على عدم التدخل وتخريب الانتخابات، وقال: "الانتخابات يجب أن تكون ساحة اشتباك مع الاحتلال، وكل القوى في القدس مطلوب منها السعي لإنجاح الانتخابات، لكن هناك محاولات لتخريب الانتخابات".

القدس، القدس، 2021/3/3

### ١٤. حماس ترحب بقرار الجنائية فتح تحقيق بجرائم الاحتلال في فلسطين

غزة: رحبت حركة حماس، اليوم الأربعاء، بقرار المدعية العامة لمحكمة الجنايات الدولية بفتح تحقيق في جرائم حرب ارتكبتها الاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني. وقال حازم قاسم، الناطق باسم حماس، في تصريح له: إن هذا القرار الشجاع خطوة مهمة لتحقيق العدالة وإنصاف شعبنا ومعاينة قيادة الاحتلال على جرائمها. ودعا المحكمة إلى مقاومة أي ضغوط محتملة يمكن أن تمنعها من إكمال مهمتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/3

### ١٥. فتح: محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين ليست معاداة للسامية

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح، أسامه القواسمي، إن محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين على ما اقترفوه من أعمال إجرامية مخالفه للقانون الدولي ليست معاداة للسامية مطلقاً كما يدعي بعض قادة الاحتلال. وأضاف في بيان، اليوم الخميس، إن الفرق بين معاداة السامية ومعاداة الإنسانية واضح تماماً، فما تقوم به إسرائيل من احتلال كولونيالي استعماري، وسرقة الأرض وهدم البيوت الفلسطينية، وقتل الناس هو معاداة للإنسانية جمعاء.

وشددت الحركة على موقفها الرفض لكل أشكال التهديدات، وأنها ستمضي قدما بكل أشكال التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/4

#### ١٦. قادة الفصائل يؤكدون ضرورة إنجاح الانتخابات وتطوير ميثاق شرف لضمان نزاهتها

رام الله: أكد عدد من قادة فصائل العمل الوطني، أن حوار القاهرة قد دلل الكثير من العقبات وأزال الكثير من الألغام بوجه إنجاح الانتخابات. وشددوا خلال ندوة حوارية نظمها معهد فلسطين لأبحاث الأمن القومي، اليوم الأربعاء، على ضرورة تدليل ما تبقى أمام إنجازها بجميع مراحلها، وتطوير ميثاق الشرف الذي اتفق عليه في الحوارات والاتفاقات الوطنية سابقا عامي 2006 و2012 من أجل ضمان نزاهة وشفافية العملية الانتخابية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/3

#### ١٧. فلسطينيان يستوليان على سلاح جندي بعد مهاجمته بالجليل

رام الله - ترجمة خاصة: هاجم فلسطينيان من الداخل، فجر اليوم الخميس، جندياً إسرائيلياً بعد خروجه من قاعدة عسكرية في محيط منطقة شفا عمرو بالجليل. ووفقاً للتحقيقات الأولية، فإن الجندي تعارك مع الشابين وألقى بسلاحه جانباً، إلا أن أحدهما استولى عليه، وفر من المكان. ونقل الجندي لأحد المستشفيات لتلقي العلاج، وجرى فتح تحقيق للوصول للشابين.

القدس، القدس، 2021/3/4

#### ١٨. "إسرائيل" تهاجم "الجنائية الدولية": القرار "منحاز" و"مسيب"

هاجمت إسرائيل، مساء يوم الأربعاء، المحكمة الجنائية الدولية بعد قرار المدعية العامة فاتو بنسودا فتح تحقيق رسمي في جرائم الحرب المرتكبة ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن القرار المتخذ بمثابة هجوم ضد "دولة إسرائيل"، واصفاً المحكمة بأنها "منحازة".

وزعم: "القرار يمثل جوهر معاداة السامية والنفاق، فبينما يتم مهاجمة إسرائيل، لم يتم الحديث بكلمة واحدة عن إيران وسوريا اللتين ترتكبان جرائم حرب حقيقية"، مشدداً على أن إسرائيل ستناضل حتى إلغاء هذا القرار.

من جهته، أكد الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين أن تل أبيب ستعمل كل ما بوسعها من أجل حماية مواطنيها، وأنها لن تقبل بهذه الإدعاءات. ووصف غابي أشكنازي، وزير الخارجية الإسرائيلي، القرار بأنه "إفلاس أخلاقي وقانوني"، مدعيًا أن القرار مسيس، ويحول المحكمة إلى أداة في أيدي من وصفهم بـ "المتطرفين" الذين يدعمون المنظمات "الإرهابية" والهيئات المعادية للسامية، وفق قوله. من جهته، قال رئيس الكنيسة ياريف ليفين: إن قرار المحكمة مجرد "نفاق"، وإنه معادٍ للسامية من كل النواحي وينتهك حقوق الإنسان، مؤكداً أن إسرائيل ستدافع عن نفسها وستواصل البناء الاستيطاني وحماية مواطنيها. كما أصدر وزراء وأعضاء كنيسة وقادة أحزاب إسرائيلية تصريحات مماثلة.

القدس، القدس، 2021/3/3

#### ١٩. نتياهو يسعى لزيارة الإمارات والبحرين قبل انتخابات الكنيسة

بلال ضاهر: يسعى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، إلى زيارة الإمارات والبحرين قبل انتخابات الكنيسة، التي ستجري في 23 آذار/مارس الحالي، ونقل موقع "واللا" الإلكتروني عن مصادر إسرائيلية رفيعة قولها إنه تجري اتصالات في الأيام الأخيرة في محاولة لتحديد موعد لزيارة كهذه ليستخدما نتياهو في دعايته الانتخابية. وهذه المرة الرابعة التي يحاول فيها نتياهو ترتيب زيارة إلى منطقة الخليج. ويتوقع أن تكون زيارة كهذه إلى الإمارات والبحرين أن تكون الحدث الأهم في دعايته الانتخابية، وفقاً لـ"واللا".

عرب 48، 2021/3/3

#### ٢٠. "إسرائيل": أي اتفاق نووي جديد مع إيران يجب أن يكون "معدلاً جذرياً"

تل أبيب: قال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز، الأربعاء، إن أي اتفاق نووي جديد بين الغرب وإيران ينبغي أن يكون «مُعدلاً جذرياً» مقارنة مع الاتفاق السابق. وحث شتاينتز، الحليف الوثيق لرئيس الوزراء بنيامين نتياهو، الرئيس الأميركي جو بايدن على ممارسة «ضغط هائل» على إيران لتغيير سلوكها وتفكيك برنامجها النووي. وقال في مؤتمر سيراويك الذي تنظمه «آي إتش إس» عبر الإنترنت، متحدثاً إلى جانب نظيره من مصر والإمارات «تتفق كل دول الشرق الأوسط على أن هذا خطر مدمر ينبغي منعه مسبقاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/3

## ٢١. "إسرائيل" تتهم إيران بالمسؤولية عن التسرب النفطي وتصفه بأنه "حدث إرهابي"

أعلنت جيلا جمليئيل وزيرة حماية البيئة الإسرائيلية، مساء اليوم الأربعاء، أن السفينة التي تسببت بتسرب نفطي قبالة سواحل البحر المتوسط، تخص شركة ليبية ووصلت إلى السواحل من إيران. واتهمت جمليئيل، إيران بأنها تمارس "الإرهاب" ليس فقط بالأسلحة النووية ومحاولات ترسيم الحدود، بل من خلال الإضرار بالبيئة أيضاً، واصفةً ما جرى بأنه "إرهاب بيئي". وأشارت إلى أن إسرائيل ستطالب بتعويضات من جميع الأطراف المعنية.

القدس، القدس، 2021/3/3

## ٢٢. مصادر عبرية: أجهزة الأمن الاسرائيلية فوجئت باتهام إيران بقضية تلوث الشواطئ

نقلت عدة مصادر اسرائيلية، مساء يوم الأربعاء، تصريحات تشكك برواية وزيرة البيئة الاسرائيلية التي أعلنت فيها اتهام إيران بالوقوف خلف التسرب والتلوث النفطي الذي طال شواطئ البحر المتوسط في اسرائيل.

ووفقاً لما نقله موقع "عرب 48" فإن القناة العامة الإسرائيلية ("كان 11") أفادت نقلاً عن مسؤول في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، قوله: "لم نحدد أي تورط إيراني في سفينة القطران"، فيما نشرت صحيفة "هآرتس" عن مسؤولين في وزارة حماية البيئة تصريحات تشكك برواية الوزيرة، مؤكدة أن الجيش الإسرائيلي والأجهزة الاستخباراتية لم تشارك بالتحقيقات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2021/3/3

## ٢٣. الحملة الانتخابية لـ"يهود هتورا" تصوّر اليهود غير الأرثوذكس ككلاب

بلال ضاهر: يصوّر مقطع فيديو نشرته كتلة "يهود هتورا" في إطار حملتها لانتخابات الكنيست، أمس الثلاثاء، اليهود من التيارين الإصلاحي والمحافظ بأنهم كلاب. ويأتي نشره في أعقاب قرار المحكمة العليا الإسرائيلية، أول من أمس، بالاعتراف بالتهود على طريقة هذين التيارين. وتظهر في مقطع الفيديو صور لكلاب يعتبرون قلنسوة أو يضعون شال الصلاة، فيما يقول القارئ فيه أن "هذا يهودي حسب المحكمة العليا"، ويضيف أن "يهود هتورا فقط ستحافظ على يهوديتك ويهودية أولادك وأحفادك".

عرب 48، 2021/3/3

#### ٢٤. سرقة عشرات البنادق من ميدان رماية في أشدود

بلال ضاهر: قالت الشرطة الإسرائيلية إنها فتحت تحقيقا اليوم، الأربعاء، في سرقة قرابة 30 بندقية أوتوماتيكية من طراز "تافور" من ميدان رماية في مدينة أشدود، خلال الليلة الماضية، حسب بيان الشرطة.

عرب 48، 2021/3/3

#### ٢٥. دعوات إسرائيلية لإلغاء اتفاق نقل النفط الإماراتي

طالبت المنظمات البيئية في دولة الاحتلال الإسرائيلي بإلغاء الاتفاق الذي توصلت إليه الإمارات و(إسرائيل)، والذي بموجبه سيتم نقل النفط الإماراتي إلى أوروبا عبر أنبوب "إيلات عسقلان". وذكرت صحيفة "غلوبس" الاقتصادية، اليوم الأربعاء، أنّ المنظمات البيئية الإسرائيلية حذرت الجهات الحكومية من "كارثة بيئية غير مسبوقة" جراء تلوث "خليج إيلات" الذي سيستقبل الناقلات التي ستقل النفط الإماراتي إلى إيلات، ليتم نقله من هناك عبر أنبوب إلى عسقلان ومنها إلى أوروبا.

فلسطين أون لاين، 2021/3/3

#### ٢٦. مندوب "إسرائيل" في الأمم المتحدة يتقدم بشكوى لمجلس الأمن ضد إيران

الناصرة: بعث سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة والأمم المتحدة، غلعاد أردان، بمذكرة شكوى رسمية إلى مجلس الأمن وإلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، يحمل فيها إيران مسؤولية الهجوم الذي تعرضت له السفينة الإسرائيلية في مياه الخليج الخميس الفائت.

القدس العربي، لندن، 2021/3/3

#### ٢٧. محكمة بئر السبع الإسرائيلية تمدد العزل الانفرادي على الشيخ رائد صلاح 6 أشهر

تحرير قاسم بكري: مددت المحكمة المركزية في بئر السبع، الأربعاء، العزل الانفرادي لمدة 6 شهور على رئيس الحركة الإسلامية، الشيخ رائد صلاح، الذي دخل الشهر السابع في زنازين العزل الانفرادي، وهو يقبع في سجن "أوهلي كيدار" في النقب الذي نقل إليه مؤخراً من سجن عسقلان.

عرب 48، 2021/3/3

## ٢٨. الفلسطينيون ينتفضون ضد محاكم الاحتلال الإسرائيلي العسكرية

عاطف دغلس - نابلس: لا يزال مئات آلاف الأسرى الفلسطينيين يتكدون التمييز العنصري والمعاناة أمام المحاكم العسكرية الإسرائيلية، وهو ما دعا مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وأخواتها الحقوقيات الرسمية والأهلية التي تعنى بشؤون الأسرى لإطلاق حملة "الشعب الفلسطيني ضد المحاكم العسكرية"، من أمام سجن عوفر العسكري الإسرائيلي غربي مدينة رام الله بالضفة الغربية، وطالبت جميع الفلسطينيين؛ أسرى وقيادات، بضرورة إنجاحها. ومن جهتها قالت المحامية سحر فرنسيس مديرة مؤسسة الضمير إن إسرائيل "ترتكب جرائم" بمحاكمة المدنيين الفلسطينيين عسكرياً، من قبيل تعذيبهم وعدم توفير محاكمات عادلة لهم، فضلاً عن أنها تنتهج سياسة التمييز العنصري بحقهم، فهي لا تحاكم الجنود الإسرائيليين المدانين بقتل فلسطينيين بهذه المحاكم. موضحة أنه ثبت بالدليل وبعد 3 عقود من العمل أمام تلك المحاكم، أن القضاء العسكري ليس إلا أداة بيد الاحتلال لفرض مزيد من السيطرة والهيمنة وترسيخ نظام الفصل العنصري. وأشارت إلى أن الحملة تستهدف "المنظومة العسكرية" ككل، فالمحاكم العسكرية تنفذ أوامر القائد العسكري والسلطة التشريعية في الأرض المحتلة، وهذه الإجراءات تدخل في اختصاص المحكمة الجنائية وآلية عملها. أما أمين شومان رئيس هيئة شؤون الأسرى فقد دعا من جانبه، إلى عدم الاعتراف بشرعية المحاكم العسكرية، والضغط لإرضاخ إدارات مصلحة السجون للتعامل مع الأسرى وفق المواثيق الدولية، وإعطائهم حقوقهم، والاعتراف بسيادة القانون الدولي بالتعامل معهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/3/3

## ٢٩. المواطنون الفلسطينيون يتصدون لاقتحامات الاحتلال واعتداءات مستوطنيه في الضفة والقدس

محافظات - "الأيام": أصيب سبعة مواطنين بينهم ثلاث سيدات بجروح والعشرات بحالات اختناق متفاوتة خلال مواجهات عنيفة في مخيمي الفوار وجنين، في أعقاب حملة دهم واقتحام شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، أقدمت خلالها على هدم منزل وبركس ومخزن في القدس المحتلة، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم وأقدموا على الاعتداء على صحفيين في القدس وتحطيم زجاج مركبتهم، ومهاجمة منازل المواطنين في أطراف بلدة حوارة، واقتحام الموقع الأثري في بلدة سبسطية، بمحافظة نابلس.

الأيام، رام الله، 2021/3/4

### ٣٠. سلطة المياه بغزة: التسرب النفطي القادم من الاحتلال الإسرائيلي لا يشكل خطراً على البيئة

غزة (فلسطين): أكدت سلطة المياه وجودة البيئة في غزة، الأربعاء، أن التسرب النفطي الذي وصل شواطئ القطاع، قادماً من الاحتلال الإسرائيلي، كميته بسيطة ولا يشكل خطراً على البيئة. وبين رئيس سلطة المياه ياسر الشنطي أن هذا التلوث طال نحو 170 كيلومتراً من الشريط الساحلي، بدءاً من مدينة حيفا شمالاً، وصولاً إلى مدينة عسقلان جنوباً؛ مما تسبب بنفوق الكثير من الأحياء المائية.

قدس برس، 2021/3/3

### ٣١. توافق مصري أردني فلسطيني على خلق البيئة المواتية لمفاوضات السلام

القاهرة: أعرب وزراء خارجية مصر والأردن وفلسطين، سامح شكري وأيمن الصفدي ورياض المالكي، الأربعاء، عن تطلعهم لانخراط الأطراف الدولية المعنية بفاعلية في ملف عملية السلام. جاء ذلك خلال اجتماع تشاوري عقده وزراء الدول الثلاث اليوم [أمس] في القاهرة، في إطار التنسيق بين مصر والأردن وفلسطين، حسبما أفاد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد حافظ. وقال المتحدث، في بيان صحفي، إن الوزراء الثلاثة أكدوا "أهمية البناء على ما شهدته الفترة الماضية من زخم استهدف تحريك ملف عملية السلام على مسارات عدة" وأوضح المتحدث أن «اللقاء شهد اتفاقاً على أهمية الاستمرار في العمل خلال الفترة المقبلة من أجل خلق البيئة المواتية لمفاوضات جادة وبناءة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بهدف إنهاء الجمود الحالي، والسعي نحو التوصل إلى السلام الشامل والعاقل والدائم الذي يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967، وعاصمتها القدس الشرقية». وأعرب شكري عن دعم مصر لكل الخطوات التي تقوم بها القيادة الفلسطينية لإنجاح الحوار الفلسطيني، متطلعاً إلى أن تساهم الانتخابات المقبلة في إنهاء ملف الانقسام الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/3

### ٣٢. "حزب الله": المعركة المقبلة مع "إسرائيل" ستكون على أرضها

القدس المحتلة: أعلن نعيم قاسم، نائب الأمين العام لـ"حزب الله" اللبناني، أن المعركة المقبلة مع إسرائيل ستكون على أرضها، مشدداً على استعداد الحزب لمواجهة في أي لحظة و"تلقينها درساً لن تنساه". وفي حديث لقناة "الميادين"، قال قاسم: "على العدو الإسرائيلي أن يدرك أن الساحة غير مفتوحة له، وأن المعركة اليوم ستكون في داخل الكيان"، مشدداً على "استعداد حزب الله في أي

لحظة بمواجهة إسرائيل أن يلقتها درساً لن تنساه". وأضاف أنه "يستبعد أن تعتدي أمريكا أو إسرائيل على حزب الله في هذه المرحلة، لأن الحزب لديه قرار بالرد". وأكد أنه "إذا اعتدت الولايات المتحدة فإنها لن تكون خارج دائرة النقاش والقرار في رد ما".

وكالة سما الإخبارية، 2021/3/4

### ٣٣. الجامعة العربية تدين اقتحام "إسرائيل" لمنزل أمينها العام المساعد

القاهرة - محمد نبيل حلمي: أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، اليوم، بأشد العبارات «إقدام جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر [أول] أمس على اقتحام منزل د. سعيد أبو علي الأمين العام المساعد بمدينة أريحا، واعتقال مرافقه الشخصي». وتابعت الأمانة العامة أن «شعب فلسطين لن يكون وحيداً ومعزولاً عن أمته، وأن الاعتداء المتعمد على منزل الأمين العام المساعد واستباحته عملاً إرهابياً رسمياً يشكل جزءاً لا يتجزأ من ممارسات وسياسات الحرب العدوانية الإسرائيلية المتصاعدة ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه، استهتاراً بأبسط قواعد القانون والشرعية الدولية، وتحدياً لإرادة المجتمع الدولي، وإطاحة بأي فرصة لإحياء عملية سلام حقيقية، وهو ما يحمل المجتمع الدولي مسؤولية خاصة للتنديد بهذه الممارسات والسياسات والضغط على سلطة الاحتلال لوقفها».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/3

### ٣٤. تقرير: المنح العربية لميزانية فلسطين تتراجع 85% خلال 2020

رام الله - محمد خبيصة: تراجع إجمالي المنح والمساعدات المالية العربية للميزانية العامة الفلسطينية بنسبة 84.9 في المئة خلال العام الماضي، مقارنة مع 2019، وسط تراجع حاد في الدعم السعودي. وجاء في مسح لبيانات الميزانية الفلسطينية لعام 2020 صادرة عن وزارة المالية، الأربعاء، أن مجمل الدعم المالي العربي خلال 2020 بلغ 132.4 مليون شيكل (40 مليون دولار). وكان مجمل الدعم العربي للميزانية الفلسطينية في 2019، سجل 876.3 مليون شيكل (265.5 مليون دولار). وخلال العام الماضي، تراجع الدعم السعودي للميزانية الفلسطينية بنسبة 81.4 في المئة إلى 107.4 ملايين شيكل (32.5 مليون دولار)، نزولاً من 576.7 مليون شيكل (174.7 مليون دولار) في 2019. بينما توزع باقي الدعم العربي خلال 2020، بين قطر بقيمة 21.5 مليون شيكل (6.51 ملايين دولار)، وسلطنة عمان بـ3.5 ملايين شيكل (1.06 مليون دولار).

في 2019، قدمت الجزائر دعماً للميزانية العامة الفلسطينية بقيمة 94 مليون شيكل (28.5 مليون دولار)، وقطر 170.2 مليون شيكل (51.57 مليون دولار)، وسلطنة عمان 35.4 مليون شيكل (10.7

ملايين دولار). بالمجمل، تراجع الدعم المالي العربي والأجنبي للميزانية العامة الفلسطينية في 2020 بنسبة 31.3 في المئة إلى 369.7 مليون دولار، من 538.3 مليون دولار في 2019، ومن متوسط مليار دولار سنوياً قبل 2015.

وكالة الأناضول للأخبار، 2021/3/3

### ٣٥. الإمارات تجدد دعم فلسطين

أكد خليفة شاهين المرر، خلال ترؤسه وفد الدولة أمام اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته العادية (155) التي عقدت، أمس الأربعاء، في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة، على موقف الإمارات الراسخ في دعم قيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وحل الدولتين. وأكد أن دولة الإمارات تدعم كل الجهود الإقليمية والدولية المبذولة للدفع قدماً بعملية السلام في الشرق الأوسط وتقف مع الإجماع العربي ضد كل الممارسات غير القانونية التي لا تزال تشكل عقبة أمام حل الدولتين.

الخليج، الشارقة، 2021/3/3

### ٣٦. تأسيس الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع

الرباط: أعلنت 15 هيئة سياسية ونقابية وحقوقية الأحد، عن تأسيس هيئة مغربية جديدة لدعم القضية الفلسطينية، ومناهضة التطبيع. وقالت الهيئة التي أنشئت تحت اسم "الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع" في بيان صحفي، إن "هذه الخطوة جاءت رداً على التوقيع الرسمي للدولة المغربية لاتفاقية التطبيع مع الكيان الصهيوني". وسجلت الهيئة، التي أعلن تأسيسها في اجتماع في المقر المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان في الرباط أن أهدافها تتمثل في "إسقاط التطبيع ومقاومته".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/3

### ٣٧. واشنطن "تعارض بشدة" تحقيق "الجنايات الدولية" في الأراضي الفلسطينية

واشنطن: أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، أمس (الأربعاء)، أن الولايات المتحدة «تعارض بشدة» التحقيق الذي فتحته المدعية العامة لـ«المحكمة الجنائية الدولية» في جرائم مزعومة بالأراضي الفلسطينية المحتلة. ولكنه كشف في الوقت نفسه أن إدارة الرئيس جو بايدن

«تعيد النظر» في العقوبات التي فرضها الرئيس دونالد ترمب بحق المدعية العامة فاتو بنسودا ومسؤولين آخرين في المحكمة الدولية. وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد عبرت في فبراير (شباط) عن «مخاوف جدية» بشأن قرار المحكمة الجنائية المتعلق بالاختصاص القضائي، مضيفاً أن إسرائيل لا ينبغي أن تكون ملزمة بقرارات المحكمة كونها ليست عضواً فيها.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/4

### ٣٨. الغارديان: ناشط فلسطيني يشتكي من تعيين حزب العمال البريطاني مسؤولاً استخباراتياً إسرائيلياً سابقاً

لندن- إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "الغارديان" تقريراً لمحرر الشؤون الدبلوماسية باتريك وينتور، قال فيه إن محامين يمثلون ناشطاً فلسطينياً وعضواً في حزب العمال اشتكوا للحزب بشأن تعيين مسؤول سابق في الاستخبارات الإسرائيلية عمل في وحدة مراقبة كانت تستهدف الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مما يضع أسئلة حول موقف الحزب من الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية، وكان يجب أن يتوقف المسؤولون في الحزب عن تعيينه. وعُيّن أساف كابلان للمساعدة في استراتيجية إعلام التواصل الاجتماعي في حزب العمال. ووصف تعيينه بأنه سيقوم "بدور مهم في قلب المدخل الحديد لحزب العمال والحملات الرقمية". إلا أن شركة بنديمانز التي تمثل الناشط عدنان حميدان اشتكت من أن كابلان عمل مع وحدة 8200، وهي الفرع السرياني في الجيش الإسرائيلي خلال الفترة ما بين 2013-2019.

القدس العربي، لندن، 2021/3/3

### ٣٩. سفير للإمارات في إسرائيل وتطبيع خطاب محو فلسطين

#### جمال زحالقة

احتفل الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين، مطلع الشهر الحالي، باستقبال سفير الإمارات الجديد، محمد محمود آل خاجة، في مقر «بيت الرئيس» في منطقة الطالبية في القدس، المشهورة ببيتها العربية الأنيقة المسلوقة، وألقى كلمة وألقى السفير الجديد كلمة، غاب عنهما اسم فلسطين وذكر قضية فلسطين. وكان احتفال ريفلين بهذا الغياب لا يقل عن بهجته الغامرة بدخول سفير عربي إلى «كانوسا» بيت رئيس الدولة اليهودية.

وعلى الرغم من أن الخطابات الدبلوماسية مملّة وروتينية، فإن الانسجام والكلام المعسول بين ممثل لدولة عربية، وممثل للدولة العبرية مثير للاشمئزاز، في أقلّ تعبير. ريفلين من جهته لا يفوّت فرصة للترويج للرواية الصهيونية الكاذبة، فبعد ان تباهى ان أباه ولد في القدس وأنه انجز أول ترجمة عبرية للقرآن الكريم، انبرى للحديث عن أسطورة روح الشعب قائلاً: «نحن أمتان يجمعهما نفس الإيثوس. شعب صغير يعمل على إحياء الأرض القاحلة ويحوّلها الى جنة» في إشارة إلى رواية المستعمرين أن فلسطين كانت قفراً حتى جاءت الحركة الصهيونية وأنقذتها وأحياتها من جديد. قال ريفلين هذا الكلام في منطقة الطالبية، حيث البيوت العربية الفلسطينية، التي يقطع جمالها القلوب، تطل عن بعد عشرات ومئات الأمتار على موقع استقبال السفير. والطالبية بالمناسبة هي منطقة أنجبت أحد أهم المفكرين في العالم، وهو المرحوم البروفيسور إدوارد سعيد، ناهيك من التحف المعمارية النادرة فيها.

من الواضح أن ريفلين تعمّد تجاهل قضية فلسطين، وله في ذلك أهداف، فهو يمثل السياسة الرسمية ومن أنصار «أرض إسرائيل الكاملة» ويسعى إلى محو فلسطين عن الخريطة، معتقداً أن محوها من الخطاب هو يمهد لذلك. أما السفير الإماراتي فقد كُلف من قيادته بعدم ذكر كلمة فلسطين، وعدم التطرق إلى الواقع أو التاريخ القريب، والحديث فقط عن الماضي الإبراهيمي السحيق، وعن المستقبل المزهّر وعن «المشترك» بين الدولتين. ولم يجد المتحدث الإماراتي حرجاً في القول: «تحمل كل من دولة الإمارات ودولة إسرائيل قواسم مشتركة، ولديهما رؤية مستقبلية واحدة تحمل قيم التسامح والتعاون، الآن أكثر من أي وقت مضى». ما لا يعرفه ولا يريد أن يعرفه السفير ومن أرسله، هو أن مقبرة «مأمن الله» التاريخية، تقع على بعد مئات الأمتار من موقع «الاحتفال» وتريد إسرائيل أن تمحوها لتقيم فوقها «مركز التسامح». شعب فلسطين يعرف جيداً كم هو خطير التسامح الإسرائيلي، وقد شاركت مع غيري في عشرات المظاهرات في هذا الموقع ضد مشروع «التسامح» المرعب. لم تثر مراسيم تسليم أوراق اعتماد السفير الإماراتي في إسرائيل صدئاً إعلامياً وسياسياً له وزن، ما يشير إلى التكيّف مع التطبيع العربي، وإلى تطبيع التطبيع، فلا غضب ولا سخط، ولا احتجاج أو استنكار، سوى جمل عابرة من بعض الفصائل الفلسطينية. الخطورة في هذا الوضع انه قد يشجع دولا عربية إضافية إلى الجري خلف الإمارات، وإقامة علاقات تطبيع كاملة مع إسرائيل، وتجاوز «العائق» الفلسطيني. وما يزيد من الخطر أن هناك أنظمة عربية تقامر بالأمن القومي العربي، عبر تعريض بلادها وبلاد غيرها للخطر، وتترج نفسها في التوتر القائم بين إسرائيل وإيران، وحتى بين إسرائيل وتركيا.

قبل ان يغادر دبي كتب السفير الجديد على تويتر، أن إسرائيل والإمارات بدأتا في التعاون في مواجهة تحديات أمنية في المنطقة. بطبيعة الحال إسرائيل هي التي تتحكّم بهذا التعاون، ولديها أهداف محدّدة تتعلّق كلّها بأمن الدولة العبرية. لن يحمي التحالف مع إسرائيل أمن أنظمة التطبيع، بل يعرّضه لمخاطر إضافية، لأنّه يعيق التوصل إلى الاستقرار في المنطقة، ناهيك من التنازل للأخلاقي عن قضية فلسطين. الفائدة، التي قد تجنيها الإمارات من التحالف الأمني مع إسرائيل مشكوك في أمرها، ومحاطة بعلامات الاستفهام، لكن ما سترحه إسرائيل وما تريده، هو أمور محدّدة وتتلخص بما يلي:

إسرائيل تريد أن تسبح في مياه الخليج الدافئة بالقرب من عدوّها الأوّل إيران، وتخطط ليكون لها موطئ قدم في الخليج، عبر إقامة شبكة إنذار مبكر، ومرافق للتجسس على إيران، ومراقبة قواتها العسكرية ومنشآتها النووية، ومصانع صواريخها الدقيقة. غني عن القول إن أي تواجد إسرائيلي في الخليج ستعتبره إيران موجّهاً ضدها، وهدفاً شرعياً بنظرها للاستهداف والهجوم، ما يعرّض أمن الإمارات للمزيد من المخاطر.

تستغل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية صفقات الأسلحة الإماراتية الأمريكية للحصول على «تعويض» من الولايات المتحدة، وفقاً للالتزام الأمريكي بالمحافظة على التفوق العسكري الإسرائيلي في المنطقة. لم تعد إسرائيل تعارض حصول الإمارات على طائرات أف 35، وغيرها من الأسلحة المتطورة، وقدّمت للأمريكيين قائمة مطالب طويلة من أسلحة أكثر تطوراً، لم تحصل عليها من قبل، ويميل البنتاغون إلى التجاوب مع هذه المطالب.

هناك قلق إسرائيلي مما يجري في اليمن وتخشى أن تكون فيه صواريخ دقيقة طويلة المدى، قد يجري استعمالها ضدها في مرحلة ما. ليس معروفاً بعد طبيعة التعاون الإسرائيلي الإماراتي في موضوع اليمن، لكنّ المحللين الصحافيين المقربين من المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، كتبوا أكثر من مرة عن التعاون مع الإمارات في الملف اليمني.

تنظر إسرائيل إلى الإمارات كبلاد غنية لديها فائض من الثروات والموارد، ويسيل لعاب الصناعات العسكرية الإسرائيلية لبيع المعدات العسكرية والأسلحة لدول الخليج والإمارات تحديداً. كما تسعى إسرائيل لبيع خبرات أمنية وإلى القيام بمشاريع تدريب واستشارة للجهاز الأمني والعسكري في الإمارات.

تسعى إسرائيل إلى تحويل التعاون والتحالف مع دول الخليج إلى حلف رسمي برعاية غربية، ووفق ما نشرته القناة الإسرائيلية الأولى، تقوم إسرائيل هذه الأيام باتصالات مكثفة مع دول غربية لرعاية مثل هذا الحلف، الذي سيكون تابعاً بشكل أو بآخر للحلف الأطلسي. وقد تسارعت الاتصالات بهذا

الشأن بعد التفجير، الذي طال سفينة نقل إسرائيلية في الخليج. الإمارات لها دور مركزي في هذا التحرك، وموقفها الداعم هو نقطة الانطلاق.

من الواضح أننا لسنا أمام حالة تطبيع عادية، إذا صح التعبير، بل إزاء تحالف استراتيجي على حساب القضية الفلسطينية وعلى حساب مصلحة الشعوب العربية. وبعد أن تهاوت أنظمة عربية الواحد تلو الآخر في الحوض الإسرائيلي، يتردد السؤال من سيكون المطبوع التالي. ويتحدد السؤال أكثر حول ماذا ستفعل السعودية؟ لقد ساد، قبل الانتخابات الأمريكية اعتقاد بان السعودية ستقوم بالتطبيع مع إسرائيل إذا بقي ترامب في الحكم، ولن تكون مضطرة لذلك في حال فوز بايدين، لأنه لن يضغط عليها للسير في هذا الاتجاه، ولكن، وبعد الموقف الأمريكي الجديد من قضية خاشقجي، قد يتبرع النظام السعودي بصفقة التطبيع مع إسرائيل مقابل «عفو» أمريكي عن الأمير بن سلمان ومن حوله، خاصة أنه يبدو أن الولايات المتحدة لن تقبل به ملكا شرعيا. لا نعرف ماذا ستفعل السعودية، لكن الأمر المؤكد أن مسيرة التطبيع تتوسع وتعمق، وإسرائيل توظفها في إطار استراتيجية تهميش القضية الفلسطينية، وأنظمة التطبيع تتعاون معها بلا تردد، وحين يلقي سفير الإمارات كلمة معدة سلفاً ولا يذكر فلسطين بكلمة وهو يقف على أرض فلسطين، فهذه أكبر هدية لإسرائيل هذه الأيام. أمّا الكلام الممجوج عن أن الكل يبحث عن مصالحه، فهو تبرير واهٍ واستخفاف بالعقول.

المصلحة التي يجري الحديث عنها هي مصلحة وهمية لأنظمة مفلسة، وليس مصلحة الشعوب العربية بالتأكيد. من تهمة مصلحة شعبه تهمة قضية فلسطين، ومن لا تهمة مصلحة شعبه وكرامته يمكنه ان يتجاهل اسم فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2021/3/3

#### ٤٠. واقع الفلسطينيين في العراق بعد الاحتلال

د. سعد ناجي جواد

يعود تاريخ الوجود الفلسطيني في العراق الى عام 1948 عندما تم تهجير الشعب الفلسطيني قسرا من قبل العصابات الصهيونية، حيث تم نقل عدد من العوائل الفلسطينية من قبل الجيش العراقي المنسحب. وتم ايوائهم في معسكرات الجيش في البداية ثم تم توزيعهم على مخيمات في بغداد والموصل والبصرة. واتذكر جيدا وانا طفل صغير أحد هذه المخيمات والذي كان يقع في منطقة البتاوين وسط العاصمة بغداد، وكان يقع مقابل مساكن اثنين من اعمامي. وكنا نلعب انا وابناء عمومتي مع اطفال منهم بعمرنا.

قُدِّر عدد الفلسطينيين الذين نقلوا الى العراق آنذاك ب 3,500 شخصا. ثم اضيف لهذا العدد بعض من الذين نزحوا بعد هزيمة عام 1967، ثم اضيف لهم عوائل هربت من الكويت في فترة 1990-1991 حيث اتهموا بتأييد القوات العراقية التي اجتاحت الكويت. في بداية القرن الحالي قدر عدد الفلسطينيين في العراق بخمسين ألف شخص.

منذ البداية تمت معاملة العوائل الفلسطينية معاملة العراقيين ودخلوا المدارس وتعلموا وخدموا في الدولة العراقية كموظفين او عملوا في الاعمال الحرة. واستغرق الامر بعض سنين حتى يحصلوا على حقوق مدنية تشابه تلك التي يتمتع بها باقي العراقيين. والسبب في ذلك ليس لشعور بالتمفرقة العنصرية وانما لان الفكرة الرسمية كانت تقول ان هذه العوائل تسكن العراق بصورة مؤقتة وعلى اساس انهم سيعودون الى ديارهم بأقرب فرصة، وبالتالي فان هؤلاء النازحين يجب ان لا يُمنحوا ما يجعلهم يتناسون التفكير بالعودة الى ديارهم.

في بداية العهد الجمهوري (1958) عمل رئيس الوزراء بعد الكريم قاسم على بناء دور بسيطة للاجئين الفلسطينيين، وشكل ما عرف بجيش تحرير فلسطين وامر بتوفير تدريب عسكري لمنتمسيه. لا أحد يستطيع ان ينكر حتى وان اختلف مع نظام حزب البعث في العراق ان من اهم اسباب احتلال العراق هو موقف النظام السابق من القضية الفلسطينية، ومن الانتفاضات وعمليات الاستشهاد التي شهدتها فلسطين حتى عام 2003، وكيف ان العراق كان يدفع مبالغ نقدية لعائلة من يستشهد او للجرحي الذين يسقطون جراء المواجهات مع القوات الاسرائيلية المدججة بالأسلحة الفتاكة. وبسبب هذه المواقف وضعت الدول التي فرضت الحصار على العراق (الولايات المتحدة وبريطانيا ومن تحالف معهما)، شرطا لرفع الحصار (مع شروط ضرورة تدمير القوة العسكرية للعراق) ينص على ضرورة وقف العراق لأي دعم للشعب الفلسطيني ولقضيته. وكان يقال للقيادة العراقية آنذاك (عبر القنوات السرية وبصراحة واضحة) إن أقصر طريق لرفع الحصار وانهاء العقوبات هو الاعتراف بإسرائيل وتوقيع معاهدة سلام معها. وللعلم فان العراق هو الدولة الوحيدة التي رفضت توقيع الهدنة مع اسرائيل عام 1948، ورسميا ظل يعتبر انه ما زال في حالة حرب معها. في نهايات القرن الماضي تم بناء مجمعا سكنيا كبيرا (عمارات سكنية) في منطقة الزعفرانية شرقي بغداد وزعت على العوائل الفلسطينية، بالإضافة الى توفير اراضي زراعية للقادرين على العمل في هذا المجال لاستثمارها. وفي عام 2001 صدر قرار عن مجلس قيادة الثورة يحمل الرقم (202) أكد على معاملة الفلسطيني معاملة العراقي في كل الجوانب، لكنه استثنى مسألتى الحصول على الجنسية العراقية وامتلاك العقارات، إلا في حدود ضيقة جداً.

لا اعتقد ان هناك حاجة للقول ان السبب الاساس لاحتلال العراق وتدميره هو الرغبة الاسرائيلية في فعل ذلك. وربما يعتبر البعض القول ان اسرائيل كانت حاضرة ومشاركة في احتلال العراق نوعا من المبالغة. ولكن ومن تجارب شخصية عشتها بنفسي في الايام الاولى للاحتلال أستطيع ان اؤكد ان عناصر من الموساد ومن القوات الاسرائيلية كانت حاضرة وتجوب الشوارع مع القوات الامريكية، وتقوم بالتحقيق مع المنظمات الفلسطينية التي كانت تتخذ من بغداد مقرا لها، ومع بعض من يلقي القبض عليهم من مسؤولي النظام البعثي. ولديّ من الوقائع ما يؤكد ذلك، ويكفي التذكير انه بمجرد ان وقع الاحتلال تم اعتبار يوم السبت عطلة رسمية، كما تم رفع العلم الاسرائيلي على السفارة الامريكية في بغداد، ولم يرفع الا بعد ان اعترض بعض النواب على ذلك. اما بخصوص الموضوع الذي نتحدث عنه فاستطيع ان اورد الحادثة الدالة التالية.

بعد ان تم الاحتلال وسلمنا بالأمر الواقع المؤلم قررنا نحن، اساتذة الجامعات العراقية كافة، ان نستأنف الدوام والقاء المحاضرات لكي لا يخسر طلبتنا سنة دراسية. وبالفعل قمنا وبمبادرات شخصية منا بالتوافد على كليتنا في نهاية نيسان/ابريل، الشهر الذي احتلت فيه بغداد وبدانا التدريس. لم يبق بعد الاحتلال وزارة اسمها وزارة التعليم العالي التي نهبت عن بكرة ابيها امام انظار القوات الغازية. اما جامعة بغداد وحرمها وموقعها الرئيس في منطقة الجادرية، (والذي يحوي ادارة الجامعة وعدد من الكليات) فلقد جعلت القوات الامريكية الغازية منه معسكرا لقواتها وخصصت أحد المداخل لها فقط. وكنا نشهد كل يوم القوات الامريكية تسرح وتمرح وتنتهك كل التقاليد الاكاديمية في هذا الحرم ونحن لا حول لنا ولا قوة. والاكثر من ذلك كنا نخضع لتفتيش الجنود الأميركيين عند الذهاب للدوام في كليتنا. وزيادة في الاهانة فلقد تم تعيين ضابط امريكي برتبة صغيرة مديرا لجامعة بغداد واخر برتبة رائد او مقدم مسؤول بدرجة وزير لوزارة التعليم العالي. في تلك الفترة اقام مركز الدراسات الدولية في كلية العلوم السياسية، الذي تشرفت برئاسته لفترة من الزمن (1989-1993) ندوة عن تداعيات ما حدث في العراق. وكإجراء اعتيادي تم اعلان ادارة الجامعة بهذه الفعالية. وفوجئت ادارة المركز بحضور الضابط الامريكي (مدير الجامعة) ومع مجموعة من الضباط الاخرين لحضور الندوة. عند دخولهم لاحظ قائد المجموعة خارطة كبيرة لفلسطين حرصت ادارات المركز المتعاقبة على وضعها في المدخل، فتوقف عندها وأشار اليها بيده وقال بالإنكليزية (هذه الخارطة يجب ان ترفع، لا فلسطين بعد اليوم). وبعد فترة من الزمن تم الغاء مركز الدراسات الفلسطينية التابع لجامعة بغداد ونقل موظفيه الى مركز الدراسات الدولية. وهاتين الحادثتين كانتا دليلا واضحا لمن كان يحتاج الى دليل مضاف عن توجهات القوات المحتلة. ثم بدأت الأخبار تتوالى عن مدهامة قوات الاحتلال مناطق سكن العوائل الفلسطينية والقاء القبض على قسم من شبابها بدعوى انهم من أنصار النظام

السابق. ثم صاحب ذلك حملة شعواء على الدول العربية وعلى كل ما يمت للأفكار العروبية بصلة، بدعاوى ان الانظمة العربية كانت تساند النظام السابق، واصبحت صفة الايمان بالقومية العربية سبة ومدعاة للسخرية من الاحزاب الطائفية والعنصرية التي قدمت مع الاحتلال. وهذه الحالة شجعت الميليشيات المسلحة التي انتشرت بعد الاحتلال لكي تهاجم المجمعات السكنية للفلسطينيين وتترع منهم ممتلكاتهم وتقتل في بعض الاحيان بعض من سكانها بصورة وحشية او تطردهم من مساكنهم. هذه الممارسات اجبرت اعدادا كبيرة من الفلسطينيين الى الهرب باتجاه الدول العربية المجاورة، سوريا والاردن، وعندما لم يسمح لهم بالدخول (بدعوى انهم لا يحملون جوازات سفر)، اضطروا الى اقامة مخيمات في الصحراء على الحدود لتأويهم وعوائلهم، ثم جرى ترحيل غالبيتهم الى دول في امريكا الجنوبية فيما بعد. ولجا قسم اخر الى المحافظات الكردية في شمال العراق حيث اقيم لهم مخيما هناك. ومن جراء الاجراءات التعسفية هذه وغيرها، لم يبق في العراق سوى بضعة الاف من الفلسطينيين. ويقال ان العدد المتبقي لا يتجاوز ال 3,500-3,800 فردا. اغلب المساكن التي كانوا يسكنونها تم طردهم منها وقطعت عنهم كل اشكال الاعانات، وهناك إحصاءات تقول ان حوالي 700 فردا من هذه الجالية قد تمت تصفيتهم من قبل القوات الغازية ثم قبل ميليشيات مسلحة، وفي بعض الاحيان من قبل اجهزة الدولة الجديدة.

وتماديا في اضطهاد هذه الشريحة العربية من قبل حكومات ما بعد الاحتلال تم اصدار قانون جديد في عام 2017 (صادق عليه رئيس الجمهورية السابق فؤاد معصوم) تضمن الغاء القانون 202 والزام الفلسطينيين المقيمين في العراق بالحصول على موافقة على الإقامة، وضرورة تجديدها سنويا. كما صدر مؤخرا قانون اخر يقول إذا ما غادر الفلسطيني العراق وغاب عنه أكثر من ثلاثة أشهر فعليه ان يحصل على سمة دخول (فيزا) جديدة للعودة، حتى وان كان مقيما فيه لعقود سابقة عديدة، او كانت عائلته ما زالت تقيم فيه. وغالبا ما يُسوف هذا الطلب او يرفض. علما بان رعايا دول اخرى، وعلى راسها إيران يحق لهم دخول العراق والإقامة فيه بدون الحاجة الى سمة دخول.

ان مثل هذه الاجراءات لا يمكن ان تتسجم مع ادعاء الاحزاب السياسية الحاكمة بانها حريصة على التمسك بالحقوق الفلسطينية ومعاداة اسرائيل. بالأحرى انها تتسجم مع ما يتم تداوله بين الآونة والآخرى من أطراف مشاركة في العملية السياسية، ومن كل المكونات، عن ضرورة (انهاء حالة العداء مع اسرائيل وضرورة اقامة علاقات دبلوماسية معها). وطبعاً هذا الامر ينسجم ايضا مع ما ترغب به الادارة الامريكية. ورب سائل يسال لماذا لم تقدم اية حكومة من حكومات ما بعد الاحتلال على الاعتراف بإسرائيل، خاصة وان اغلب افرادها، عربا كانوا ان اكراداً، يحتفظون بعلاقات جيدة مع قادة الكيان، وزياراتهم للأراضي الفلسطينية المحتلة كانت شبه علنية. يمكن الاجابة على هذا

السؤال بالقول انه على الرغم من كل الاعتراضات على ما تقوم به إيران في العراق الا انه يجب الاعتراف بانه لولا النفوذ الايراني الكبير على الاحزاب السياسية الحاكمة لاتخذت الحكومة العراقية الحالية، ومن سبقها، قرارا بالاعتراف بإسرائيل أسوة بالأنظمة التي فعلت ذلك في العام الماضي. قد لا يعجب البعض هذا القول لكنه حقيقة يجب تثبيتها. واصلا فان حرص الولايات المتحدة واسرائيل على محاربة النفوذ الايراني في العراق هو من اجل هذا السبب، وليس بسبب ما يعانيه العراق والعراقيون من تمدد نفوذ الميليشيات والفصائل المسلحة التي تأتمر بأوامر إيران في العراق. المشكلة التي لا تلتفت لها إيران ومن يتعاون معها ويأتمر بأمرها، ان سياسة البطش التي تنتهجها بعض الفصائل المسلحة والفساد الذي يغرق فيه السياسيون الذين تدعمهم يدفع بعض العراقيين الى القبول بنفوذ امريكي جديد، بل وحتى بنفوذ اسرائيلي، معتقدين، غباء او سذاجة او عن قصد مبيت، ان ذلك يمكن ان يكون المخرج الوحيد المتبقي لهم من معاناتهم. والمشكلة الاكبر ان لا إيران ولا الاطراف الموالية لها يدركون هذه الحقيقة ولا يوجد في الافق ما يدل على انهم مستعدون لتغيير نهجهم.

كما ذكرنا سابقا ان المخرج الوحيد يبقى مسؤولية العراقيين أنفسهم، الذين بتكاتفهم وبجهادهم ونضالهم يمكن ان يخرجوا العراق من مأزقه ومن كل انواع الهيمنة الخارجية المتسلطة عليهم. فهل سيعون ذلك؟ ام انهم سيدركون الحقيقة متأخرا كما أدركوها بعد الاحتلال، وبعد فوات الاوان وندموا ندما شديدا ولات ساعة مندم.

رأي اليوم، لندن، 2021/3/3

#### ٤١. قراءة إسرائيلية لخريطة الجبهات المعادية

د. عدنان أبو عامر

منذ قيام دولة الاحتلال، وهي تخوض مواجهات مع دول وجيوش ومنظمات مختلفة، لكن أعداءها اليوم باتوا قوة واحدة، يحيطون بها من كل مكان، حتى إن دوائر صنع القرار والتفكير الاستراتيجي يطرحون أفكارًا تبدو خيالية، لكنهم يعدونها سيناريوها تفتح عليهم أبواب جهنم من كل الجهات على (إسرائيل).

من هذه السيناريوهات إمكانية تساقط القاذفات المبعثرة على الجبهة الداخلية الإسرائيلية انطلاقًا من البصرة في العراق، وبيروت وبننت جبيل في لبنان، ودرعا في سوريا، وعدن في اليمن، وغزة في فلسطين، ما يجعل من هذه السيناريو مصدر قلق ليس لـ(إسرائيل) فحسب، وإنما لحلفائها القريبين والبعيدين، ممن باتوا لإبرام اتفاقية دفاع متبادل.

صحيح أن (إسرائيل) باتت لديها الخبرة اللازمة لمعرفة كيف تتعامل مع هذه التهديدات، لكن من الواضح أن عدة جبهات تواجهها في الوقت نفسه، وتديرها قيادة مركزية واحدة، تعني مسألة معقدة، تخيلوا أن شريطاً حدودياً طوله 700 ميل على طول الضفة الغربية يقع في أيدي واحدة من هذه الجبهات، ولذلك إن لم توقفهم (إسرائيل)، فسوف تجدهم في العتبة، وهذا السيناريو موجود في خططها متوسطة المدى.

كل ذلك يرتبط بالتطورات الإقليمية المتلاحقة التي تفسح المجال لتحليل خطة العمل المعادية لـ(إسرائيل) في الشرق الأوسط، والتحذيرات التي أطلقها، بعدها تحذيراً استراتيجياً عاماً، لأنها قلقه، قلقه جداً، بسبب محاولات أعدائها المستمرة في تحذير صناع القرار الإسرائيلي عدة مرات، دون جدوى.

اليوم من الواضح أن الاستراتيجية المعادية لدولة الاحتلال لم تتغير، بالعكس، إنهم يتقدمون، وعزمهم موجود، ولا يتراجعون شبراً واحداً، يسعون جاهدين لإجبار العالم كله على اعتبارهم قوة شرعية، مقابل ما يسمعه الإسرائيليون من رسائل "تضليلية"، على الرغم من أنها أكثر تفاؤلاً، بأن جيشهم يعمل ويهاجم، ولكن دون جدوى. لعل ما يقلق الإسرائيليين، أن أعداءهم لديهم صبر، ويمتلكون نفساً طويلاً، إنهم أذكى وذوو خبرة، وعلى الرغم من خسارتهم لبعض قياداتهم وكوادرهم الميدانيين، لكنهم لا يتوقفون ولا يتراجعون، بل يرون الهدف الأعلى فقط، حتى عندما تضربهم (إسرائيل) في أكثر من عاصمة وبلد، فهم لا يتوقفون. ترى دوائر صنع القرار أن الجهات المعادية لها أكثر رسوخاً اليوم أكثر من أي وقت مضى، ويذهبون من أجل تحقيق هدفهم بكل قوتهم، يحددون مراكز القوة، ويستثمرون الكثير من الموارد، ويطبقون معاقل في الميدان، في المقابل تواجه (إسرائيل) تحديات أخرى لا تقل أهمية، مثل المنظومات الصاروخية متعددة المديات التي لا نستطيع منعها أو تصغيرها، وإتمام ربطة الخنق وحلقة الحصار حولها.

فلسطين أون لاين، 2021/3/3

٤٢ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2021/3/4